

دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية
الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية بدولة الكويت

اعداد

أ. أحمد ناصر بدر العصيمي

مدرب متخصص (ب) المعهد العالي للخدمات الادارية

دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة

الكويت

اعداد

أ. أحمد ناصر بدر العصيمي

مدرّب متخصص (ب) المعهد العالي للخدمات الادارية - الكويت

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، وبالتالي اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ومجتمع الدراسة كان من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في الكويت ، وتم اختيار عينه تتكون من (٩٦) من معلمي التربية الإسلامية، وتم استخدام استبانة مكونة من (35) فقرة مقسمة إلى سبعة مجالات كأداة دراسة ، والأهم أنها وزعت على عينة الدراسة بعد التحقق من خصائصها السيكو مترية. وأظهرت النتائج أن دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت كان كبير في الدرجة الكلية وفي جميع المحاور ما عدا المحور التنموي المرتبط بتنمية صحوة الضمير حيث أنه كان متوسط. أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينه الدراسة نحو دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. يُعزى طلاب المدارس الابتدائية في دولة الكويت إلى كل من متغيرات الجنس ، ومستوى التعليم ، وسنوات الخبرة ، وكانت التوصيات الرئيسية هي أن على معلمي التربية الإسلامية توعية الطلاب وتعليم الطلاب لمساعدتهم أثناء تدريس مقرر التربية الإسلامية. وكذلك مساعدتهم في أن يستمروا في اكتساب الذكاء الأخلاقي من خلال دعم سلوكهم الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية :- منهاج التربية الإسلامية ، الذكاء الأخلاقي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، دولة الكويت .

Abstract

The research aims to determine the role of the Islamic education curriculum in developing moral intelligence among primary school students in the State of Kuwait, and therefore the study followed the descriptive approach. The study community was among the teachers of Islamic education in the primary stage in Kuwait. A sample of (96) teachers of Islamic education was chosen, and a questionnaire consisting of (35) Items divided Into seven

domains was used as a study tool, and most importantly, it was distributed to the study sample after verifying its psychometric characteristics .The results showed that the role of the Islamic education curriculum in developing moral intelligence among primary school students in the State of Kuwait was significant in the total score and in all aspects except for the development aspect related to the development of awakening conscience, as it was average. The results showed that there were no statistically significant differences in the mean responses of the study sample towards the role of the Islamic education curriculum in developing moral intelligence among primary school students in the State of Kuwait. Primary school students in the State of Kuwait are attributed to each of the variables of gender, level of education, and years of experience, and the main recommendations were that Islamic education teachers should educate students and educate students to help them while teaching the Islamic education course. As well as helping them to continue to acquire moral intelligence by supporting their moral behavior.

Keywords: - Islamic education curriculum, moral intelligence for primary school students, the State of Kuwait.

المقدمة :-

الأخلاق في الإسلام إنما جاءت لمصلحة الأفراد والمجتمع، فبالأخلاق تطمئن النفوس، وتأنس الأرواح، ويشيع الحب والمودة والترابط والتعاون المجتمعي بين أفرادها؛ ، فهي تربي النفس، وتكبح جماحها عن كل ما ينافي الشريعة الإسلامية، فمن هنا برزت أهمية التربية الخلقية في حياة المسلم، فكانت ضرورية لكي يتحقق التماسك والتجانس الاجتماعي، ومن ثَمَّ تتحقق روابط القوة المجتمعية بين أطرافه، كما أن التربية الخُلقية وسيلة خيرة للقضاء على المشكلات التي قد يواجهها المجتمع من الجرائم، والانحرافات بأشكالها وألوانها، كما أنها غاية لنشر السعادة؛ لأن الشقاء والتعاسة تنشأ نتيجة الشرور، وانتشار الانحرافات والخرافات بين أفرادها، فهي تربية خلقية تزيل كل الفتن بين أطراف المجتمع، وتربي أبنائها على فعل الخيرات والاستباق فيها، كما أنها تنظم الحياة السياسية للدولة فتجعل بنيانها قويًا؛ ومن ثَمَّ نشر العدالة والمساواة بين مواطنيها، كما أنها تحمي الأجيال التالية من الفساد فهي تعمل على صيانة النشء من تسرب الأخلاق الذميمة في نفوسهم، كما أنها تعمل على

خلق جذور الشرور، وتركيز النفس، وتعمل على بناء جدار حصين ضد الإصابة من الأمراض الأخلاقية، حتى إذا وقعوا فيها، لا يتأثرون بفسادها (هوساوي، 2022).

كما ان الأخلاق صمام الأمان لأي مجتمع وبدونها تنهار المجتمعات، والقيم والسلوكيات الأخلاقية ليست مجردة، ولكن يتم صقلها من خلال تجارب الحياة الحقيقية، وإن الأخلاق لا تأتي من فراغ بل يجب غرسها منذ الصغر لتتأصل في النفوس وتصبح سمة رئيسية في شخصية الفرد، لذا يجب أن يتم تعزيزها وتيسيرها من قبل الأباء والأمهات، بالإضافة إلى المعلمين وأعضاء المجتمع الآخرين من الجيران والأقارب والأصدقاء بشكل أساسي، ومما لاشك فيه أن المجتمعات تنهض بسلوكيات أبنائها، وكلما كان سلوك الأفراد نحو الآخرين ونحو مجتمعاتهم أرقى وأكثر إيجابية كلما تقدمت المجتمعات ونهضت (Scott, 2015).

ويمثل الذكاء الاخلاقي مقدرة الفرد على التمييز بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح، وله دور لا يمكن انكاره يؤثر في جميع ابعاد الحياة واسلوب الحياة المثالية للناس، وخلق الخير والانفعالات الجيدة في المجالات الفكرية والعاطفية لديهم (Parpouchic & Nikkoraveshb, Davoudia, 2015).

كما يعد الذكاء الأخلاقي مطلباً ضرورياً للأفراد بصفة عامة وللمتعلمين بصفة خاصة، حيث يؤدي ضعفه الي وجود العديد من المشكلات بين المعلم وتلاميذه، وتزداد الحاجة للاهتمام بالذكاء الأخلاقي من امكانية تنميته وتعلمه لدى النشء من المتعلمين كونه يؤثر أخلاقيا في تفكيرهم ومعتقداتهم وسلوكياتهم، وكلما تم تدريب الأطفال علي اكتساب تلك المعايير الأخلاقية في سن مبكرة كلما كانت فرصة اكتسابه للسمات والمعايير الاساسية التي تسهم في تطوير شخصيته بصورة متماسكة ونمو تفكيره ومعتقداته وأعماله الاخلاقية بشكل أفضل (عصفور، 2018).

والتربية الاسلامية تعمل على تنمية شخصية الطفل وأفكاره وسلوكه وفقا للمنهاج الاسلامي وتعاليم العقيدة الاسلامية، وتستند التربية الاسلامية الى تهيئة العقل والفكر عن الكون والحياة ودور الانسان في عمارة الارض وما ينتفع به في الدنيا والغاية التي وجد من أجلها والهدف الذي يسعى لتحقيقه، فالتربية الاسلامية شاملة متكاملة تهتم بشخصية الافراد علميا وخلقيا ووجدانيا وسلوكيا (مصطفى، 2016).

وبناء على ما تقدم تبين ان للتربية الاسلامية دور فاعل في تربية الابناء وكذلك تنمية شخصيات الاطفال في فترات متفاوتة، كما اشارت نتائج الدراسات الى ان هناك اهمية بالغة للتطوير الذكاء الاخلاقي لدى كافة الافراد ولذلك فقد جاءت الفكرة للباحث بتسليط الضوء على موضوع دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

مشكله الدراسة:-

اعتبار منهاج التربية الإسلامية من أهم المناهج التي تدرس في جميع المدارس الخاصة للمسلمين ، وأن منهاج التربية الإسلامية مصمم وفق منهاج إلهي يحاكي وينشر القرآن وسنة الأنبياء ، فهو مهم وصالح دائماً وفي كل مكان. لذلك يسعى إلى حل العديد من المشاكل التي تواجهها المجتمعات اليوم ، وعلى مستوى آخر ، فإن تنمية الذكاء الأخلاقي لطلاب المدارس الابتدائية أمر مهم لأنه يعمل على إبقاء الأطفال لائقين للتعليم الجيد. هذه هي التقاليد التي تدعمها جميع المؤسسات ، وخاصة المدارس ، وديننا الإسلامي الحديث. لذا جاءت مشكلة الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هو دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المدارس الابتدائية في دولة الكويت؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور منهاج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس ؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

2 - تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط قيم إجابات عينة الدراسة على دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت حسب اختلاف الجنس.

3. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات قيم استجابات عينة الدراسة بخصوص دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت حسب اختلاف الخبرة

4. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعتمد على متغير التعليم في متوسط استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت حسب المؤهل العلمي

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي يتناول كلاً من منهج التربية الإسلامية وموضوع يتعلق بالذكاء الأخلاقي ، حيث ستنتظر هذه الدراسة عن كثب في شرح وتفاصيل الذكاء الأخلاقي وتطوره ، وكذلك كترية وعلوم إسلامية. سيتم تغطية المنهج بشروحات ومراجعات ، وستكون هذه الدراسة من الدراسات المرجعية المهمة في مجال الذكاء الإسلامي والأخلاقي لاستكمال المكتبة العربية ، وسيستفيد كل باحث من هذه الدراسة ، مع مراعاة ما يلي: الدراسات السابقة. لتوفير مراجع حديثة في المجال وإفادة معلمي التربية الإسلامية من خلال توفير مجموعة من الاقتراحات في مساعدتهم على استخدام منهج التربية الإسلامية لزيادة الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب ويستفيد منها الطلاب وأولياء أمورهم في تنمية شخصية الطلاب وزيادة ذكائهم الأخلاقي.

حدود الدراسة :-

هذه الدراسة انحصرت في الحدود التالية:

الحدود البشرية: مدرسو التربية الإسلامية للمراحل الابتدائية.

الحدود الزمانيه: 2022-2023 في الفصل الدراسي الأول

الحدود المكانية: المدارس الكويتية.

مصطلحات الدراسة :-

الذكاء الأخلاقي: هو القدرة الأخلاقية الفردية التي تتضمن عاملاً عاطفياً وفكرياً للتفكير والتصرف بناءً على هذه القيم التي يمكن تطبيقها في أهداف الحياة وأفعالها (prasetiawan & Barida, 2018).

التربية الإسلامية: هي تنظيم السلوك الفردي وفق مبادئ الدين الإسلامي من أجل تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والفكرية للإسلام وتحقيق أهدافه (الجلاد ، 2016).

الإطار النظري :

الذكاء الأخلاقي :-

الذكاء الأخلاقي مطلب ضروري للأفراد بشكل جيد والطلاب بشكل خاص لأن ضعفه يسبب العديد من المشاكل بين المعلمين والطلاب ، وتعزيز الذكاء الأخلاقي عند الأطفال هو أفضل أمل لحل هذه المشاكل. حتى يتمكنوا من العمل والتفكير بشكل صحيح وحتى يقوموا بتطوير سمات شخصية قوية وتطوير أفكارهم ومعتقداتهم وأفعالهم بشكل أفضل (عصفور ، 2018).

يُعرَّف الذكاء الأخلاقي :- بأنه القدرة على تمثيل القيم والممارسات بشكل أخلاقي ، وهناك أربع كفاءات محددة تحدد الذكاء الأخلاقي: الصدق والمسؤولية والتسامح والرحمة (صالح ، 2018).

يتم تعريفها أيضاً على أنها القدرة على فهم الصواب والخطأ ، وهذا يتطلب وجود معتقدات أخلاقية قوية يمكن للفرد أن يتصرف بناءً عليها ، وتشمل هذه القدرة المعرفية خصائص الحياة مثل الشعور

بالأم الآخرين ، وضبط النفس على الأفعال السيئة. . الاستماع المفتوح والتفاعل العاطفي وعلاقة المحبة مع الآخرين علي الاحترام والمودة (عراي ، 2016).

مهارات الذكاء الأخلاقي :-

هناك سبع مهارات ذكاء أخلاقي وهي مترابطة وإحداها تغذي الأخرى ، وتطوير إحدى هذه المهارات سيكون له تأثير إيجابي على أبعاد أخرى ، على سبيل المثال ، من أجل تطوير العدالة ، يجب علينا أولاً أن نزرع التسامح لأنه لا يمكن لأي شخص أن يتفوق في التسامح والتعاطف إذا لم يظهر الاحترام واللفظ والتعاطف.

أهمية الذكاء الأخلاقي :-

تتمثل أهمية الذكاء الأخلاقي في الرضا الشخصي والتكامل النفسي ، أي الشعور بالرضا الداخلي والانسجام النفسي ، وتقليل الصراع الداخلي والخارجي والإحباط والقيود إلى جانب العلاقات الناجحة: العلاقات الوثيقة والنائية والعلاقات مع الزملاء - الأصدقاء - الرؤساء - الأحباء - الأقارب - الأعداء. بالإضافة إلى إنجازات الحياة المهنية: القدرة على التفوق الأكاديمي والمثابرة في التحصيل الأكاديمي والكفاءة المهنية والكفاءة العملية وضبط النفس في مواجهة الاندفاع والتهور والجشع وأمراض النجاح الأخرى. بالإضافة إلى الرضا الروحي (الديني) - الشعور بالوئام الروحي ، قوة علاقة الضمير الداخلي والسعادة الداخلية وراحة البال فيما يتعلق بالآخرين (علي ، 2022).

تنمية الذكاء الأخلاقي:-

يمكن تطوير الذكاء الأخلاقي بعدة طرق: التطور الأخلاقي من خلال التعليم والتعلم وتعزيز السلوك الجيد وغرس المواقف ، ومن الدعم والإجابات بأسئلة مباشرة ، تطور العقلية والتوجه ونعتاد على الشعور بالعواطف الاحترام والتقدير من قبل الآخرين من خلال سلسلة من الخطوات المهمة في تنمية الذكاء الأخلاقي (أحمد ، 2020):

1. تنمية الوعي الذاتي من خلال فحص السلوكيات والأفعال والميول الشخصية ، وتحديد نقاط القوة والضعف الأخلاقية.
2. التعليم المستمر: تدريب يومي في مواقف الحياة اليومية لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي مثل الإنصاف والاحترام وضبط النفس وغيرها.

3. القدوة والافتداء: الاقتداء بالشخصيات المتميزة أخلاقياً والاقتراب منها والتعامل معها ودراسة حياة الشخصيات الفضلى روحياً وأخلاقياً يساعد على نمو الذكاء الأخلاقي.

4. التغذية والممارسات الروحية: القراءات الدينية: تأملات روحية ، ودراسة الشخصيات ، وتغذية العقل بالقيم والمبادئ .

الدراسات السابقة:-

من خلال اطلاع الباحث وفحص الدراسات السابقة حول الموضوع ، أدرك أن الدراسة التي قدمها كانت مختلفة عن الدراسات التي قدمها الباحثون ، مما زاد من أهميتها وتنوعها حيث لم يتم عرضها بهذه الطريقة من قبل . ، إلا إنه عمل على عرض اهم الدراسات المتشابهة والتي ترتبط بها ولو بجزء قليل وتم عرضها من الأحدث إلى . الاقدم .

دراسه علي (2022)

وكان الهدف من الدراسه استكشاف العلاقة بين التربية الإيجابية والذكاء الأخلاقي لدى أطفال رياض الأطفال في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (30) طفل من اطفال الروضة وأمهاتهم. واستخدمت الباحثة مقياس التربية الإيجابية للأمهات الذي قامت بإعداده مروة علي وآخرون (٢٠٢١) اما عن مقياس الذكاء الاخلاقي لأطفال الروضة من اعداد ايمان الخفاف وبيداء الحيايى (٢٠١٢). وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التربية الإيجابية للأمهات والذكاء الأخلاقي لأطفالهن في مرحلة الروضة في دولة الكويت. إضافة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للأُم وتربيتها الإيجابية الأخلاقية لأبنائها.

دراسه عثمان وعبد الحميد (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات الذكاء الأخلاقي لدى معلمات رياض الأطفال في نجران ويهدف إلى قياس أثرها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. كما يهدف إلى تحديد أثر الذكاء الأخلاقي للمعلمات في الحد من سلوكيات التمر لدى أطفال رياض الأطفال. وأطفال فصولهم (5-6 سنوات). ولتحقيق هذه الأهداف تم إعداد مجموعه من الأدوات مثل مقياس الذكاء الأخلاقي لمعلمي رياض الأطفال ، ومقياس القيم الأخلاقية لأطفال رياض الأطفال ، ومقياس التمر للأطفال في رياض الأطفال ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات ، من أهمها: : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد القيم الأخلاقية عند أطفال رياض الأطفال .وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في أبعاد التتميز عند الاطفال لصالح اطفال المعلمات ذات المستوى المتوسط في الذكاء الاخلاقي .

دراسة احمد (2020)

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج تدريب الذكاء الأخلاقي على تنمية بعض مهارات السلوك الإيجابي لدى أفراد مجموعة الدراسة والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من أفراد مجموعته الدراسه في مهارات السلوك الايجابي . التحقق من البرنامج التدريبي القائم على الذكاء الأخلاقي بعد تنفيذه. وتكونت عينة الدراسة من (41) طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي (20) طالب وطالبة بواقع (21) طالبة تتراوح أعمارهم بين (11-12) سنة بمتوسط عمر (11.6) سنة. والانحراف المعياري (± 0.37). ويلتحقون بالصف الخامس بمدرسة الشهيد السيد كمال كريم شرق الإدارة التعليمية بمحافظة الإسكندرية. وقامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الأخلاقي (قامت بإعداده الباحثة) ، مقياس المهارات السلوكية الإيجابية (من إعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي الذي يستند علي الذكاء الأخلاقي لتنمية مهارات السلوك الايجابي لعينه من بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في مجموعة الدراسة ،بين القياسين القبلي والبعدي لإبعاد مقياس بعض مهارات السلوك الإيجابي (الإيثار ، والتعاون ، والمسؤولية الاجتماعية) وإجمالي درجاتهم الكلية. ، لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب بمجموعه الدراسه في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس مهارات السلوك الايجابي: (الإيثار،التعاون،المسؤولية الاجتماعية)وإجمالي الدرجة الكلية لذلك فإن استمرار فاعلية البرنامج التعليمي يعتمد على الذكاء الأخلاقي في تنمية بعض المهارات السلوكية الإيجابية لدى طلاب مجموعة الدراسة.

دراسه الجراح (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ، وكذلك العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ودوافع الإنجاز بينهم. تم استخدام المنهج الوصفي ، حيث استخدم الباحث ثلاثة مقاييس لجمع البيانات: مقياس الذكاء الأخلاقي ، وتقدير الذات ، والدافعية للإنجاز.

تكونت عينة الدراسة من (300) من الطلاب والطالبات من جامعة العين للعلوم وأوضحت النتائج وجود مستوى معتدل من الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا ، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي ، وتقدير الذات ، ودوافع الإنجاز . لدى طلاب جامعه العين .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب السنة الثالثة في مقياس العمل (الذكاء الأخلاقي ، وتقدير الذات ، ودافع الإنجاز) ولا يوجد فرق (الذكاء الأخلاقي ، تقدير الذات ، الإنجاز) حسب العمل . -متغير المستوى. تحفيز). نجاح). (لمتغير المستوى الدراسي لطلبه السنه الثالثه، وعدم وجود اختلاف (الذكاء الأخلاقي،تقدير الذات ،الدافعية للإنجاز).تبعا لمتغير الجنس اقترحت الدراسة زيادة اهتمام الطلاب بتعزيز الذكاء الأخلاقي ومحاولات التعامل مع المشكلات التي يواجهونها من خلال تطوير نماذج للسلوك الأخلاقي وترسخها..

دراسة المنتشري (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ودافع الإنجاز عند طلاب الثانوية بمحافظة العرضيات ودلالة الفروق بين مستوى الذكاء الأخلاقي ودافع الإنجاز حسب المتغير التخصصي (علمي - أدبي). وتحقيق أهداف الدراسة باتباع النهج الوصفي الارتباطي ؛ تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي و الدافع للإنجاز على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات وعددهم (329). وأظهرت نتائج الدراسة متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات على مقياس الذكاء الأخلاقي وبلغ (3.13) بمتوسط (2.92) على مقياس دافعية الإنجاز . توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؛ تعزي لمتغير التخصص (أدبي -علمي) لصالح طالبات التخصص العلمي؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في دافعية النجاح لصالح طالبات التخصص العلمي . أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز الذكاء الأخلاقي عند الطلاب وتعزيز القيم الأخلاقية التي تحسن مستوى التقدم والإنجاز .

دراسة اسماعيل (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار تأثير تطبيق استراتيجية SWOM على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والذكاء الأخلاقي عند طلاب السنة الثانية بالمرحلة الإعدادية. وعينه البحث تكونت من (٦٦) طالب وطالبة قسموا إلي مجموعتين تجربيه وضابطه بواقع (٣٣) طالب وطالبة لكل مجموعه بينما درس طلاب المجموعة التجريبية كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي (الحركة الدورية) – الوحدة المعطاة لهم في الفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية SWOM ، قامت المجموعة الضابطة بدراسة نفس الوحدة بالطريقة المعتادة واثنان منهم (في اختبار واحد) . مهارات التفكير المنطقي تم تطبيق أدوات البحث الالمقدمة في اختبارات التفكير المنطقي -مقياس الذكاء الأخلاقي) على عينة البحث قبل وبعد وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الحصول على نتائج مختلفة أهمها: متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق الأخير لأداتي البحث بين المجموعة التجريبية لوحظ وجود فرق دال احصائيا عند مستوي دلالة (0.05) لصالح الطلاب ولصالح التطبيق التالي. أظهرت النتائج زيادة حجم تأثير استراتيجية SWOM على تنمية مهارات التفكير . مهارات التفكير (التناسبي – الاستدلالي – الاستنباطي) وكذلك الذكاء الأخلاقي للطلاب في المجموعة التجريبية ، حيث إن مربع اوميجا (W2) قيمة (0.797) لاختبار التفكير العام و (0.939) لقياس الذكاء الأخلاقي العام ، والفعالية و مدى التأثير العالي لاستراتيجية SWOM. يؤكد. قدمت الدراسة عددًا من التوصيات بناءً على النتائج. في ضوء النتائج ، يوصى أيضًا بإجراء مزيد من البحوث والدراسات في ضوء النتائج .

دراسة ايسياه (Aisyah، 2018)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير العلاج الانفعالي العقلاني ، ومنهج المشورة ، والتحصيل على الذكاء الأخلاقي. أما عن عينه الدراسة فكانت تتكون من مدرسة ابتدائية واحدة وتم تطبيق نوعين من العلاجات المستخدمة: استشارات (Rational Emotive Therapy) (RET) والعلاج المرتكز على العميل حيث استخدام المنهج شبه التجريبي وتحليل التباين واستمارة تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتم (تقسيم الطلاب لأربع مجموعتين من بطيني التعلم ومجموعتين من ذوى الانجاز الاكاديمي المرتفع) وأظهرت النتائج الفرق في الذكاء الأخلاقي بين الطلاب الذين تم تقديم استشارات RET والعلاج المتمركز حول العميل ففي مجموعة بطيئي التعلم كان الذكاء الأخلاقي لمن تلقوا استشارات RET أعلى ممن تلقوا العلاج المتمركز حول العميل بينما في مجموعة الانجاز الأكاديمي المرتفع كان الذكاء الأخلاقي لمن تلقوا العلاج المتمركز حول العميل أعلى ممن تلقوا استشارات

RET كما أظهرت النتائج أن استخدام طريقة نهج الاستشارة مفيد في تطوير الذكاء الأخلاقي للطلاب.

دراسة الصقيران وهمام (2018)

أجريت هذه الدراسة لتحديد مدى فاعلية برنامج مطبق في تنمية بعض مهارات الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية. والمنهج المتبع في الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي مقياس الذكاء الأخلاقي إعداد عبد الحميد ٢٠١٣، تكونت عينه قصديه إلى مجموعتين (مجموعة الضابطة 10 من طلاب والتجريبية ١١ طالبه) تتكون من 21 طالبا من ذوي الإعاقة الذهنية.) . تم استبعاد العبارات المتعلقة بمهارات الاحترام والتسامح من المقياس وتم استخدام المقياس في مدارس الرياض مع برامج التربية الفكرية

وتم تطبيق البرنامج علي طلاب المجموعه التجريبية ، وتم حساب القياس القبلي والبعدي لمجموعتين عينه الدراسه ومن أهم نتائج الدراسه التأكيد علي قدره البرنامج في تحسين مهاراتي الاحترام والتسامح عند الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية ، وان دراسه هذا الجانب الاخلاقي لذوي الإعاقة الفكرية من الميادين الاقل حظا من حيث الدراسه والبحث والتطبيق من ناحيه الباحثين والدارسين .وعلي الرغم من إن ذوي الإعاقة الفكرية يوجد لديهم قصور في السلوكيات الأخلاقية لكنهم يوجد لديهم القدرة علي ان يتعلمون وينمون هذه السلوكيات في الاتجاه السليم .وفي ختام البحث وجد عدد من التوصيات وهي استخدام القيم الأخلاقية في تنمية الجوانب الإجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ، وضرورة توعية البرامج القائمة على برامج تنمية القيم الاجتماعية ، وأهمية تعليم الأبناء تلك المهارات .ضرورة حضور الندوات العلمية التي تعد خصيصا لهم والتي تكون بمثابة ورش عمل لتدريبهم على كيفية تنمية مهارات الأخلاق، ضرورة اطلاع أولياء أمور المعاقين فكريا على نتائج التدريبات المقدمة لأبنائهم لما لذلك من مردود إيجابي فى التدخل المبكر.

دراسة إبراهيم والمحسن (Ibrahim & Al-mehsin, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج ومتوسط درجات الذكاء الأخلاقي لطلبة كلية التربية بجامعة سطاى بن عبد العزيز. ومن النتائج كان الذكاء الأخلاقي العالي لدى طلاب جامعة سطاى بن عبد العزيز معتدلاً بشكل عام ، باستثناء بُعد التسامح حيث سجل درجات عالية.

دراسة اولسولا (Olusola,2015)

هدفت إلى تقصي درجة الذكاء الأخلاقي عند طلاب المدارس الثانوية في نيجيريا، وأثره في التغلب علي السلوكيات الخاطئة في الامتحانات، وعلاقته ببنية الأسرة، اما عن العينة العشوائية التي تم اختيارها كانت مكونة من (240) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية من مدارس نيجيريا الحكومية، وباستعمال استبانة لقياس مستوى الذكاء الأخلاقي تكون من (56) فقرة حيث إن النتائج أظهرت أن العديد من الطلاب يوجد لديهم مستوى عال من الذكاء الأخلاقي، والنتائج أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الذكاء الأخلاقي والممارسات الخاطئة في الامتحانات، وكانت الفروق في مستوى ممارسة الغش في الامتحانات لها دلالة إحصائية لصالح الذكور مقارنة بالإناث، كما أظهرت النتائج إلى أن الطلبة الذين يعيشون مع الأم والأب -معاً- يتمتعون بمستوى ذكاء أخلاقي أعلى من أقرانهم الذين يعيشون مع أحدهما فقط.

التعليق على الدراسات السابقة :-

تختلف الدراسة الحالية اختلاف ملموس عن الدراسات السابقة وهذا الاختلاف جعلها تتميز وتنفرد في الأسلوب المستخدم فيها حيث فالدراسات السابقة جميعها تحدثت عن الذكاء الاجتماعي ودرسته بطرق مختلفة كان أكثرها الطريقة او المنهج التجريبي، وأن هذه الدراسة قامت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة واستكشاف اذا كان لمنهج التربية الاسلامية دور في الذكاء الاخلاقي لدى التلاميذ ام لا حيث أن هذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى والتي لم تتم أي من الدراسات السابقة وفق هذا الهدف على حدود علم الباحث.

منهجيته الدراسة:-

يعد استخدام الباحث للمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة هو طريقه منهجية يعتمد فيها الباحث علي دراسته موضوع بشكله الطبيعي والذي يساعده على ذلك هو جمع كمية البيانات والمعلومات التي ينوي استقطابها. ثم شرح العلاقة بين متغيرات البحث في شكل أسئلة أو فرضيات ، ثم استخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لطبيعة بيانات البحث ، ثم بيان النتائج ثم الكشف عن الحلول التي يراها الباحث من وجهة نظره الخاصة. .

مجتمع وعينه الدراسة :-

تكون مجتمع البحث من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، حيث تم استخدام اسلوب العينة المتيسره، وتم اختيار (100) معلم تخصص تربية إسلامية وتوزيع استبيان منهم (96) استبانة صالحة. تم اختيارهم للتحليل. وفيما يلي وصف لخصائص عينه الدراسة حسب متغيراتها .

الجدول (١) توزيع عينات البحث علي حسب الخصائص المهنية والشخصية

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر.	65	67.7
	انثى.	31	32.3
	المجموع	96	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمسة سنوات.	17	17.7
	من خمس الى عشرة سنوات.	25	26.0
	من احدى عشر الى خمسة عشر سنة.	38	39.6
	اكثر من خمسة عشر سنة.	16	16.7
	المجموع	96	100.0

59.4	57	بكالوريوس فأقل.	المؤهل العلمي
40.6	39	دراسات عليا.	
100.0	96	المجموع	

المصدر : إعداد الباحث استنادا إلى مخرجات spss

آداه الدراسة:-

قامت الباحثة بإنشاء أداة الدراسة (الاستبانة) بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة حول الموضوع. والاستبانة كانت تشمل قسمين الأول يمثل البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فيشمل البيانات التي تحتوي علي متغيرات الدراسة كان عدد فقرات الآداه (٣٥) فقره موزعه لسبعه محاور كل محور يحتوي علي (5) فقرات مصممة وفقاً لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تم تنظيم الفقرات بطريقة إيجابية ويتم ترجيح الفقرات على النحو المتفق عليه بشدة: خمس درجات ، موافق: أربع درجات ، محايد: ثلاث درجات ، وغير موافق: درجتين. لا أوافق بشدة: درجة واحدة.

صدق الآداه :-

من اجل التأكد من صدق الأداة يتم عرض الآداه على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية بشكل عام والتربية الاسلامية بشكل خاص، والطلب منهم التعليق على فقرات الاستبيان بحذف وتعديل واقتراح فقرات جديدة، و تحديد مدى انطباق الأداة على موضوع البحث، حيث يتكون الاستبيان من (32) فقرة، ومن خلال الملاحظات التي يلاحظها المحكمين تم تعديل آداه البحث إلي المكون من ٣٥ فقره توزعت علي سبع مجالات يعني أن كل مجال يشمل ٥ فقرات وبالتالي تتمتع الآداه بصلاحيه المحتوي .

ثبات الأداة:

من أجل استخلاص معاملات الثبات قام الباحث باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ، وقد وبلغ معامل الثبات على الدرجة الكلية (0.89) وهذه القيمة التي حققها معامل الثبات مناسبة وتحقق اغراض هذا البحث.

المعالجة الإحصائية:

عندما تم التوصل إلي بيانات الدراسة جرى ترميزها ومعالجتها ، حيث استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، وقام الباحث باستخدام التكرارات ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعادلة كرونباخ ألفا ، واختبار t لعينتين مستقلتين، وتحليل اختبار تباين الاحادي.

نتائج الدراسة :-

الهدف من هذه الدراسة هو ان يتم التعرف علي الدور الذي يلعبه منهج التربية الإسلامية في تطوير الذكاء الاخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وحتى يتحقق هذا الأمر قام الباحث باستخدام استبانة تحتوي علي(٣٥) فقره تتوزع علي سبعة مجالات وبعد ذلك يتم توزيعها علي عينه تتألف من ٩٦ من مدرسي التربية الإسلامية ونتائج الدراسة استخدم الباحث المعيار الاتي:

- أكبر من 3.5 يعتبر دور كبير
- 3.5-2.5 يعتبر دور متوسط
- أقل من 2.5 يعتبر دور قلي

فيما يلي مقدمة لنتائج البحث:

اولاً: نتائج ومناقشة اسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما هو دور منهج التربية الاسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة الأساسية الابتدائية بدولة الكويت؟

من اجل للإجابة على هذا السؤال ، تم استخلاص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل جزء من الأداة ، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات المتعلقة بدور منهاج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسطات الحسابي	الانحرافات المعياري	الدور
1.	1	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية التسامح	3.99	0.93	كبير
2.	2	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية العطف	3.78	1.01	كبير
3.	4	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية الامانة	3.76	0.89	كبير
4.	3	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية الاحترام	3.74	1.02	كبير
5.	6	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية التعاون	3.55	0.99	كبير
6.	7	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية الصدق	3.53	1.03	كبير
7.	5	منهج التربية الإسلامية ودوره في تنمية صحو الضمير	3.45	1.20	متوسط
الدرجة الكلية			3.68	0.77	كبير

المصدر: من إعداد الباحث حسب نتائج SPSS.

لقد اتضح من المعلومات الواردة في الجدول السابق أن لمناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت دور كبير في تطوير الذكاء الاخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك تبين أن لمناهج التربية الإسلامية أهميه في تنمية التسامح عند الطلبة ومن ثم تنمية التعاطف ومن ثم تنمية الأمانة ومن ثم تنمية الاحترام ومن ثم تنمية التعاون ومن ثم تنمية الصدق حيث جاءت جميع درجاتها مرتفعة، وفيما يتعلق دور منهج التربية الإسلامية في تنمية صحو الضمير جاءت متوسط، والنتائج جميعها أكدت أن لمنهج التربية الإسلامية في دولة الكويت دور كبير في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة

الابتدائية ويتراوح المتوسط الحسابي عليها بين (3.99) و (3.45) وكانت الدرجة الكلية (3.68) من خلال رؤيه معلمي التربية الإسلامية في الكويت، ويقوم الباحث بتفسير النتيجة إلى أن منهج التربية الإسلامية يكون بناء على المنهج الرباني المتعلق بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة حيث وبالتالي فان هذا النظام يدعو الى تطوير وتنمية الاخلاق وكذلك تمتع الطلبة بذكاء اخلاقي ولهذا فان منهج التربية الإسلامية يعزز من مكارم الاخلاق وتعمل على التربية الاخلاقية لدى الطلاب.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بسبب متغير الجنس؟

للإجابة على سؤال حول متغير الجنس ، تم إجراء اختبار t مستقل للعينة وعرضت النتائج في الجدول أدناه:

الجدول (5) نتائج اختبار العينة المستقلة (T) حول متوسط استجابة عينة البحث دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت حسب متغير الجنس .

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية التسامح	ذكر	65	3.92	0.989	-	0.31
	أنثى	31	4.13	0.806	-1.010	
دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية العطف	ذكر	65	3.71	1.100	-	0.30
	أنثى	31	3.94	0.772	-1.036	
دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية الاحترام	ذكر	65	3.65	1.096	-	0.19
	أنثى	31	3.94	0.854	-1.293	

0.28	– -1.085	0.917	3.69	65	ذكر	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الامانة
		0.831	3.90	31	أنثى	
0.14	– -1.480	1.251	3.32	65	ذكر	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية صحو الضمير
		1.071	3.71	31	أنثى	
0.39	-853.-	0.970	3.49	65	ذكر	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية التعاون
		1.045	3.68	31	أنثى	
0.34	-954.-	1.076	3.46	65	ذكر	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الصدق
		0.945	3.68	31	أنثى	
0.14	– -1.456	0.80219	3.6066	65	ذكر	الدرجة الكلية
		0.70901	3.8525	31	أنثى	

المصدر: من إعداد الباحث حسب نتائج SPSS.

من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابة عينة البحث فيما يتعلق بدور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي. . بين طلاب المدارس الابتدائية حسب الجنس في دولة الكويت. كان مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من (0.05) والنتيجة الكلية كانت (0.14) وكانت هذه القيمة أكبر من (0.05). وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أدوات استجابة العينة للبحث حول دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت حسب متغير الجنس. والباحث يفسر هذه النتيجة إلى منهج تربية إسلامية موحد للذكور والإناث. يطبق المعلمون الإسلاميون منهجاً موحدًا على الطلاب ويتضمن هذا المنهج العديد

من القيم الأخلاقية التي تنمي الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب. لذلك ، فإن تدريس هذه الأخلاق ومدحها وتطبيقها ومراعاتها من قبل معلمي التربية الإسلامية يساهم في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب ولماذا يتم تضمين هذا التشابه في المناهج الدراسية. بما أنها تحتوي على نفس العناصر ، فإن الإجابات التي قدمها معلمي التربية الإسلامية متشابهة ولديها نفس الآراء .

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابات عينة الدراسة على دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت حسب متغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على سؤال حول متغير المؤهل العلمي ، تم إجراء اختبار ت (t) مستقل ، وعرضت نتائجه في الجدول أدناه:

جدول (٣) نتائج اختبار العينة المستقلة (t) حول متوسط استجابة عينة البحث في دور منهج التربية الإسلامية في تنميته الذكاء الأخلاقي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت علي حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
دور منهج التربية الإسلامية في تنمية التسامح	بكالوريوس فأقل	57	3.98	0.991	-090.-	0.92
	دراسات عليا	39	4.00	0.858		
دور منهج التربية الإسلامية في تنمية العطف	بكالوريوس فأقل	57	3.70	1.017	-934.-	0.35
	دراسات عليا	39	3.90	0.995		
	بكالوريوس فأقل	57	3.70	1.117		0.66

	-434.-	0.894	3.79	39	دراسات عليا	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الاحترام
0.75	-312.-	0.856	3.74	57	بكالوريوس فأقل	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الامانة
		0.951	3.79	39	دراسات عليا	
0.10	-1.660	1.236	3.28	57	بكالوريوس فأقل	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية صحو الضمير
		1.127	3.69	39	دراسات عليا	
0.17	-1.359	1.069	3.44	57	بكالوريوس فأقل	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية التعاون
		0.857	3.72	39	دراسات عليا	
0.14	-1.470	1.083	3.40	57	بكالوريوس فأقل	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الصدق
		0.944	3.72	39	دراسات عليا	
0.22	-1.213	0.78	3.60	57	بكالوريوس فأقل	الدرجة الكلية
		0.76	3.80	39	دراسات عليا	

المصدر: أعدده الباحث حسب نتائج SPSS

من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط استجابة عينة البحث فيما يتعلق بدور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي. بين طلاب المدارس الابتدائية. يختلف الطلاب في دولة الكويت حسب المؤهل العلمي. حيث بلغ مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من (0.05) والنتيجة الكلية (0.22) وهذه القيمة أكبر من (0.05). وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، بالاعتماد على متغير المؤهل العلمي ومهما كانت مؤهلاتهم الأكاديمية ، كمعلمين ، يمكنهم تدريس مادة التربية الإسلامية ، فإن منهج التدريس الإسلامي يعتمد على الآداب ويتم تنفيذه بالكامل من قبل المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم الأكاديمية. منهج التربية الإسلامية منظم وفقا للشريعة الإسلامية. ويشمل جميع الأخلاق ويعمل على تنميتها مما يؤدي إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة بخصوص دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي ($\alpha = 0.05$) عند مستوى الدلالة؟ طلاب المرحلة الابتدائية في دولة الكويت بسبب عدة سنوات من الخبرة؟

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للإجابة على السؤال السابق ، وتظهر النتائج في الجداول أدناه:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المجال
0.931	4.35	17	أقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية التسامح
1.080	4.00	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
0.834	3.82	38	10-15 سنة	
0.894	4.00	16	أكثر من 15 سنة	
0.935	3.99	96	المجموع	
0.899	4.06	17	أقل من 5 سنوات	

1.036	3.64	25	من 5-أقل من 10 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية العطف
1.101	3.76	38	10-15 سنة	
0.856	3.75	16	اكثر من 15 سنة	
1.007	3.78	96	المجموع	
0.883	3.82	17	اقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الاحترام
1.150	3.64	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
1.069	3.79	38	10-15 سنة	
0.946	3.69	16	اكثر من 15 سنة	
1.028	3.74	96	المجموع	
1.228	3.41	17	اقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الامانة
0.843	3.72	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
0.677	3.97	38	10-15 سنة	
0.946	3.69	16	اكثر من 15 سنة	
0.891	3.76	96	المجموع	
1.197	2.94	17	اقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية صحو الضمير
1.291	3.20	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
1.057	3.74	38	10-15 سنة	

1.250	3.69	16	اكثر من 15 سنة	
1.204	3.45	96	المجموع	
1.074	3.18	17	اقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية التعاون
1.069	3.32	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
0.820	3.76	38	10-15 سنة	
1.047	3.81	16	اكثر من 15 سنة	
0.993	3.55	96	المجموع	
0.809	3.18	17	اقل من 5 سنوات	دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الصدق
1.122	3.52	25	من 5-أقل من 10 سنوات	
1.007	3.50	38	10-15 سنة	
1.095	4.00	16	اكثر من 15 سنة	
1.036	3.53	96	المجموع	

يبين الجدول أعلاه أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية عند مستويات المتغيرات (سنوات الخبرة) ، أعلى قيمة متوسط 15 سنة وأدنى 10-15 سنة ، وللتأكيد على أهميتها. من الاختلافات المحددة ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه كما هو موضح في الجدول.(٩)

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول دور منهاج التربية الاسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية التسامح	بين المجموعات	3.397	3	1.132	1.309	0.276
	داخل المجموعات	79.593	92	0.865		
	المجموع	82.990	95			
منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية العطف	بين المجموعات	1.837	3	0.612	0.596	0.619
	داخل المجموعات	94.570	92	1.028		
	المجموع	96.406	95			
منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية الاحترام	بين المجموعات	.506	3	0.169	0.155	0.926
	داخل المجموعات	99.984	92	1.087		
	المجموع	100.490	95			
منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية الامانة	بين المجموعات	3.921	3	1.307	1.680	0.177
	داخل المجموعات	71.569	92	0.778		
	المجموع	75.490	95			
	بين المجموعات	9.992	3	3.331	2.399	0.073

		1.389	92	127.747	داخل المجموعات	منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية صحو الضمير
			95	137.740	المجموع	
0.083	2.294	2.174	3	6.523	بين المجموعات	منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية التعاون
		0.948	92	87.217	داخل المجموعات	
			95	93.740	المجموع	
0.150	1.815	1.899	3	5.696	بين المجموعات	منهج التربية الاسلامية ودوره في تنمية الصدق
		1.046	92	96.211	داخل المجموعات	
			95	101.906	المجموع	

من البيانات الواردة في الجدول السابق نلاحظ إن هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من حيث استجابات عينة الدراسة حول دور منهج التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الأخلاقي عند طلاب المدارس الابتدائية في دولة الكويت حسب الجنس. إذا كانت قيمة مستوى الأهمية أكبر من (0,05) في جميع المجالات وكانت قيمة مستوى الأهمية لإجمالي الدرجة (0,15) وهذه القيمة أكبر من (0,05) ، فهذا يعني أنه لا يوجد فرق بين مستويات متغير سنوات الخبرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدرسي التربية الإسلامية يدرسون المنهاج بطرق متشابهة وأن محتويات المنهاج موحدة لجميع الطلاب وأن معلمي التربية الإسلامية يدرسون المنهاج وفق أسس وقواعد معينة وأن المنهاج يحتوي على مكارم الاخلاق وبالتالي فإنه يعمل على تنمية الاخلاق وأن مدرسي التربية الإسلامية على اختلاف سنوات الخبرة لديهم ما يطبقونه علي أكمل وجه وبالتالي تبين أن الفروق بين استجاباتهم غير دالة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ

التوصيات :-

بعد التوصل الى نتائج العمل الميداني ، كانت التوصيات الرئيسية هي:

- يجب على معلمي التربية الإسلامية التركيز على تنمية صحو الضمير لدى الطلاب أثناء تدريس منهج التربية الإسلامية.
- الحاجة إلى مساعدة الطلاب على الإستمرار في اكتساب الذكاء الأخلاقي من خلال تعزيز السلوك الأخلاقي.
- التأكيد على أن الآباء والمربين يغرسون فضائل الذكاء الأخلاقي في أبنائهم باستخدام أساليب التربية.
- التأكيد على المعلمين وتدريبهم لإبراز دور الذكاء الأخلاقي في رفع وتحسين مستويات الطلاب بشكل عام.
- ضرورة العمل على تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال مناهج أخرى.
- إجراء دراسات سابقة حول الذكاء العاطفي في بيئات تربوية مختلفة.

المصادر والمراجع :-

المراجع العربية :-

أحمد، عزة(2020). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي وأثره في تنمية بعض مهارات السلوك الإيجابي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية: مصر.

اسماعيل، ناريمان (2019). إستراتيجية سوم "SWOM" وأثرها في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، 30(119)، 311-362.

الجراح، هاني (2019). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*، 16 (1) 452-483.

الجلاد، ماجد (2016). تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العملية، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة.

الصقيران، نوف وهمام، نجوان (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*، 4 (1)، 211-249.

عثمان، عفاف وعبد الحميد، ابتسام (2021). الذكاء الأخلاقي للمعلمات وأثره في تنمية بعض القيم الأخلاقية وخفض سلوك التمر لدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (3) 29. 442-467.

عراي، محمد (2016). الذكاء الأخلاقي وتنميته لدى الأطفال، الوعي الاسلامي، *مجلة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية*، 613(53)، 82-83.

عصفور، ايمان (2018). *جولة في ربوع الفكر والجمال*، الطبعة الثانية: الاردن: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

علي، أنعام (2022). التربية الايجابية وعلاقتها بالذكاء الاخلاقي لدى أطفال الروضة بدولة الكويت. *دراسات في الارشاد النفسي والتربوي* 5(3) 21-46.

الغامدي، جابر (2016). مقياس الذكاء الاخلاقي، الطبعة الثانية، مصر: مكتبة الانجلو المصرية في الاسكندرية.

مصطفى، أشرف (2016). واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الاساسية الدنيا بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.

المنتشري، غيثة (2019). الذكاء الاخلاقي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات. مجلة كلية التربية. 11(2)، 357-400.

هوساوي، مناهل (2022). مكانة الاخلاق في ضوء التربية الاسلامية، الطبعة الثانية، الإسكندرية: دار الاسكندرية للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية :-

Aisyah,A.(2018). Effect of Counseling Approach and Learning Achievement to Moral Intelligence. ***Journal Of Education, Teaching and Learning***, 3, (1) , 87-98 .

Davoudia, A. M., Nikkoraveshb, A & Parpouchic, A. (2015). Moral intelligence: a step to Islamic life style. ***International Academic Journal of Humanities***, 2 (10), 11-23.

Ibrahim, K. A. & Al-mehsin, S, A.)2016(. The level of moral intelligence among students of Egyptian and Saudi Universities) Cross-cultural study (. Global Research ***Journal of Education***, 4 (6), 495-503.

Olusola, O; Ajayi,O. (2015) . Moral intelligence: An antidote to examination malpractices in Nigerian schools, ***Universal Journal of Educational Research***,3 (2) ,32- 38.

Saleh, K. (2018):" Moral Intelligence and its Role in Formulating Children Characters, Multi-Knowledge Electronic Comprehensive", ***Journal For Education And Science Publications*** (MECSJ), No. (7) , Apr, Pp.301-313.

Scott .L.C. (2015). **The Futures of Learning 2:What Kind of Learningfor the 21st Centures**, Working Papers. Education research and Foresight. UNESCO.